الكويت يتوج بلقبه القاري الرابع

○ جانب من التتويج.

الكويت – (أ ف ب): توج نادي الكويت الكويتي بلقب مسابقة دوري التحدي الآسيوي لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه بعدما قلب تأخره مرتين أمام ضيفه سفاي رينغ الكمبودي إلى فوز مثير 3–4 بعد التمديد (الوقت الاصلي 2–2) أمس الأربعاء في المباراة النهائية على استاد جابر الدولي.

وتقدم الضيوف بهدفين نظيفين سجلهما البرتغالي تياغو ألفيش (3) والياباني ريو فوجي (9)، ورد الكويت بهدفي المغربي مهدي برحمة (48) والبحريني محمد مرهون (56).

وأعاد الفنزويلي كريستيان سانتوس التقدم للفريق الكمبودي في بداية الشوط الاضافي الأول (96)، لكن الكويت سجل هدفين بواسطة والمصري عمرو عبد الفتاح «عموري» (99) ويوسف ناصر (110).

ورفع «الأبيض» رصيده إلى أربعة ألقاب قارية بعدما سبق له الفوز بكأس الاتحاد الآسيوي أعوام 2009 و2012 و2013.

واعتمد المدرب المونتينيغري للكويت نيبوشا يوفوفيتش على تشكيلة ضمت خالد الرشيدي في حراسة المرمى، وأمامه علي حسين ومحمد فريح وبرحمة والكونغولي مالك زولا، وفي الوسط رضا هاني وأحمد الظفيري ومرهون ومحمد دحام وعموري، فيما تولى التونسي طه ياسين الخنيسي قيادة الخط الأمامي.

وفاجأ الفريق الكمبودي أصحاب الأرض بهدف مبكر سجله ألفيش بتسديدة قوية في الدقيقة الثالثة، قبل أن يضاعف فوجي النتيجة بعد ست دقائق.

وحاول «الأبيض» استعادة توازنه تدريجيا، وكاد دحام أن يقلص الفارق بتسديدة قوية من خارج المنطقة غير أن حارس سفاي رينغ فيرياك دارا تصدى لها بصعوبة (27).

واعتمد الفريق الكمبودي على الهجمات المرتدة وكاد لاعبه الغاني كوامي بيبراه يضيف الثالث بتسديدة قوية ارتدت من القائم الأيمن للحارس خالد الرشيدي (36).

وكاد الخنيسي يقلص الفارق برأسية من ركلة ركنية انبرى لها عموري مرت بجانب المرمى (4+45).

ودفع مدرب الكويت يوفوفيتش بالعاجي إدريسا دومبيا بدلا من فريح مطلع الشوط الثاني، ما منح الفريق زخما أكبر في المناطق الأمامية ونجح في تقليص الفارق عبر برحمة الذي تابع كرة من ركلة حرة نفذها عموري وأسكنها الشباك (48).

واستمرت الصحوة الكويتية وأدرك مرهون التعادل بعد تمريرة متقنة من عموري (56).

وفرض الكويت بعدها سيطرته على مجريات اللعب مع تألق واضح للثلاثي أحمد الظفيري ومرهون وعموري في صناعة الفرص وتسريع إيقاع الهجمات، بينما تراجع لاعبو سفاي رينغ إلى مناطقهم الدفاعية.

ورغم محاولات الفريق الكمبودي عبر البرازيلي باتريك مونتيرو الذي سدد كرة بعيدة مرت بجوار المرمى (74)، فإن الوقت الأصلي انتهى بالتعادل.

وأعاد سانتوس التقدم لسفاي رينغ مطلع الشوط الاضافي الأول (96)، لكن رد «الأبيض» جاء سريعا عبر عموري مستثمرا الضغط الهجومي الكبير للكويت (99)، قبل أن يسجل ناصر هدف الفوز في الدقيقة 110.

○ من لقاء سيتي وكريستال بالاس.

سيتي يحافظ على حظوظه في اللقب

لندن – (د ب أ): حافظ مانشستر سيتي على آماله في التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، الذي غاب عن خزائنه في الموسم الماضي.

وحقق مانشستر سيتي انتصارا ثمينا ومستحقا 3/ صفر على ضيفه كريستال بالاس، أمس الأربعاء، في المباراة المؤجلة من المرحلة الـ31، التي أقيمت بينهما على ملعب (الاتحاد)، معقل الفريق السماوي.

وافتتح النجم الغاني أنطوان سيمينيو التسجيل لمانشستر سيتي في الدقيقة 32، وأضاف زميله لمصري عمر مرموش الهدف الثاني في الدقيقة 40، علما بأن الهدفين جاءا من صناعة فيل فودين، الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في اللقاء.

وفي الشوط الثاني، عزز البرازيلي سافينيو تقدم مانشستر سيتي، عقب تسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 84.

وقرر الإسباني جوسيب جواريديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، منح راحة لعدد من نجومه، الذين لم يتواجدوا في القائمة الأساسية للمباراة، لا سيما وأن الفريق مقبل على مواجهة مرتقبة مع تشيلسي، يوم السبت المقبل، في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي على ملعب (ويمبلي) العريق في العاصمة البريطانية لندن.

وشهدت المباراة بقاء النجم النرويجي الدولي إرلينج هالاند على مقاعد البدلاء.

وارتفع رصيد مانشستر سيتي إلى 77 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطتين أمام أرسنال، الذي لا يزال يتربع على القمة، مع تبقي مرحلتين على نهاية المسابقة.

في المقابل، توقف رصيد كريستال بالاس، الذي يستعد لمواجهته المرتقبة مع رايو فاييكانو الإسباني في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي، يوم 27 مايو الجاري، عند 44 نقطة في المركز الخامس عشر.

سان جيرمان يسقط لانس ويتوج باللقب

باريس – (د ب أ): واصل باريس سان جيرمان فرض هيمنته على لقب بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم في السنوات الأخيرة، بعدما توج بالمسابقة هذا الموسم، وذلك للمرة الـ14 في تاريخه.

وحقق سان جيرمان انتصارا ثمينا 2/صفر على مضيفه وملاحقه المباشرة لانس، في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ29 للمسابقة، التي أقيمت بينهما مساء أمس الأربعاء، على ملعب (بولار دولولي).

وافتتح النجم الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا التسجيل لسان جيرمان في الدقيقة 29، واضاف السنغالي براهيما مبايي الهدف الثاني للفريق الضيف، في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني، ليمنحا سان جيرمان النقاط الثلاث، التي كانت كافية لحسمه للقب قبل خوض الجولة الأخيرة للبطولة.

وارتفع رصيد سان جيرمان، الذي حقق فوزه الـ24 في المسابقة هذا الموسم مقابل 4 تعادلات و5 هزائم، إلى 76 نقطة، ليضمن إنهائه للبطولة وهو متربعا على القمة.

وتقدم فريق العاصمة الفرنسية بفارق 9 نقاط كاملة أمام أقرب ملاحقيه لانس، الذي بقي في المركز الثاني، الذي ضمن له المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وجاء الهدف الأول الذي سجله كفاراتسخيليا، بعدما تابع تمريرة زميله عثمان ديمبيلي، ليسدد بقدمه اليمنى من داخل منطقة الجزاء، واضعا الكرة داخل شباك لانس، الذي حاول لاعبوه تسجيل هدف التعادل على أقل تقدير ولكن دون جدوى.

وتضاعفت معاناة لانس في اللقاء، بعدما استقبلت شباكه الهدف الثاني عن طريق مبايي، الذي تسلم تمريرة من ديزيريه دوي، ليضع الكرة بقدمه اليمنى في المرمى، في الدقيقة الرابعة من الوقت الضائع.

وبذلك، عزز باريس سان جيرمان، الذي احتفظ بلقب الدوري الفرنسي للموسم الخامس على التوالي، صدارته لقائمة أكثر الأندية تتويجا بالمسابقة، التي انطلقت نسختها الأولى عام 1932.

○ جانب من لقاء سان جيرمان ولانس.

إنتر يحرز الثنائية للمرة الأولى منذ 2010

روما – (أ ف ب): توج إنتر بالثنائية المحلية للمرة الأولى منذ 2010، بإحرازه كأس إيطاليا لكرة القدم للمرة العاشرة في تاريخه بفوزه على لاتسيو 0–2 في النهائي على الملعب الأولمبي في العاصمة روما.

وسبق لإنتر أن حسم لقب الدوري قبل ثلاث مراحل على نهاية الموسم، ثم أضاف الأربعاء الكأس، محرزا الثنائية المحلية للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ 2010 حين توج أيضا بدوري أبطال أوروبا مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو.

في إعادة لمواجهة الدوري السبت الماضي والتي حسمها فريق المدرب الروماني كريستيان كيفو بثلاثية نظيفة على الملعب ذاته، جدد إنتر تفوقه على لاتسيو، حارما نادي العاصمة من لقبه الأول منذ 2019 والثامن في تاريخه، وبالتالي المشاركة القارية الموسم المقبل في «يوروبا ليغ» (يحتل المركز التاسع في الدوري قبل مرحلتين على الختام).

○ جانب من التتويج.

إنفانتينو: نحن جاهزون للمونديال

باريس – (أ ف ب): أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جاني إنفانتينو امس الأربعاء «نحن جاهزون» لمونديال 2026 المقرر بعد أقل من شهر في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقال في مقطع فيديو: إن «التحضيرات تسير بشكل جيد جدا، الحماس يتصاعد. ننتظر ضربة البداية (في 11 يونيو على ملعب أستيكا في مكسيكو سيتي) التي ستأتي قريبا... حان الوقت لأن يبدأ كل شيء. نحن مستعدون لفتح أبوابنا واستقبال العالم...». وتابع: «أكثر من ستة ملايين مشجع في الملاعب، عشرات الملايين في المدن الـ16 المضيفة في ثلاثة بلدان رائعة، وستة مليارات شخص سيتابعون المباريات من منازلهم. كونوا مستعدين، فنحن جاهزون». ورأى أن «ما نريده هو توحيد العالم، عالمنا بحاجة إلى ذلك. نعمل على حفل الافتتاح حيث سنحتفل بكرة القدم وكذلك بالموسيقى. سيكون هناك فنانون استثنائيون سيحيون عروضا في المكسيك وكندا والولايات المتحدة لكي توحّد كرة القدم والموسيقى العالم».

وللمرة الأولى في تاريخ النهائيات، ستنطلق كأس العالم بثلاث حفلات افتتاح تسبق المباريات الأولى للدول الثلاث المضيفة: المكسيك والولايات المتحدة وكندا.

وقبل شهر من ضربة البداية، لا يخلو هذا الحدث الاستثنائي من الجدل، إن كان من التعقيد الدبلوماسي المحيط بمشاركة إيران على خلفية الحرب التي أطلقتها الولايات المتحدة وإسرائيل في الشرق الأوسط، إلى سياسة الهجرة المتشددة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مرورا بأسعار التذاكر الباهظة، وصولا إلى درجات الحرارة المتوقع أن تكون مرتفعة جدا.

○ إنفانتينو.

المكسيك تستعيد الذكريات وترفع سقف طموحاتها

مكسيكو – (أ ف ب): ستُختتم منافسات كأس العالم 2026 بنهائي يُقام على ملعب تابع لدوري كرة القدم الأميركية (أن اف ال) في نيوجيرزي، لكن البطولة ستنطلق من معبد كروي شهد أعظم لحظات التتويج لاثنين يُعتبران، على نطاق واسع، أفضل لاعبين في تاريخ اللعبة.

رفع البرازيلي بيليه والأرجنتيني دييغو مارادونا كأس العالم على أرض ملعب أزتيكا في مكسيكو سيتي، الملعب الذي خضع لعملية تحديث شاملة استعدادا لاستضافة المباراة الافتتاحية للبطولة في 11 يونيو، حين تلتقي المكسيك مع جنوب إفريقيا.

لن تستضيف المكسيك سوى 13 مباراة من أصل 104 مباريات في بطولة هذا العام، لكنّها، ورغم تأديتها، على غرار كندا، دورا ثانويا إلى جانب الولايات المتحدة، ستصبح أول دولة تحتضن مباريات في ثلاث نسخ مختلفة من كأس العالم.

وتُعد النسختان السابقتان اللتان أُقيمتا سابقا على الأراضي المكسيكية من بين الأفضل في تاريخ البطولة، ولا سيما نسخة عام 1970 التي تُوّج بها منتخب البرازيل بقيادة بيليه.

وكتب أندرو داوني في كتابه «أعظم عرض على وجه الأرض» عن نسخة 1970: «كان ذلك كأس عالم الحداثة، حين بدأت كرة القدم تخطو أولى خطواتها المترددة نحو عصر جديد».

وأضاف «كانت أول كأس عالم تُقام خارج أوروبا أو أميركا الجنوبية، وأول بطولة تشهد الاستعانة بالبدلاء، وأول نسخة يُهدَّد فيها اللاعبون بالبطاقات الصفراء والحمراء. كما كانت الأولى التي تمتلك كرة رسمية خاصة بها، وهي (أديداس تلستار) ذات التصميم الأسود والأبيض الأنيق».

شهدت البطولة لحظات خالدة كثيرة، لكنها ارتبطت قبل كل شيء بمنتخب البرازيل الساحر بقيادة بيليه الذي رفع الكأس بعد اكتساح إيطاليا 1–4 في النهائي على ملعب أزتيكا.

وعندما انسحبت كولومبيا من استضافة نسخة 1986، تدخلت المكسيك لتنظيم البطولة التي كانت قد توسعت حينها من 16 منتخبا إلى 24.

وكانت تلك بطولة مارادونا بامتياز، بطولة «يد الله» وهدفه الأسطوري المنفرد في مرمى إنجلترا بالدور ربع النهائي.

قاد مارادونا الأرجنتين إلى النهائي، حيث أطلق تمريرته الحاسمة التي انفرد على إثرها خورخي بوروتشاغا ليسجل هدف الفوز المتأخر، بعدما عادت ألمانيا الغربية من تأخرها بهدفين لتدرك التعادل 2–2.

وقال الأرجنتيني خورخي فالدانو قبل النهائي «إنه حقا لاعب استثنائي. وجود مارادونا يشبه امتلاك معجزة تتكرر في كل مباراة».

تجديد أزتيكا

خضع ملعب أزتيكا لعملية تجديد شاملة، جرى خلالها خفض سعته من أكثر من 100 ألف متفرج إلى 83 ألفا. ولم يُعاد افتتاحه إلا في نهاية مارس الماضي، بعد إغلاق دام نحو عامين. وقال مدرب المكسيك خافيير أغيري، بعدما تعادل منتخب بلاده سلبا مع البرتغال في مباراة ودية احتفالا بإعادة افتتاح الملعب «إنه ملعب رائع، وأرضيته مذهلة».

وستخوض المكسيك مباراتين في دور المجموعات على ملعب أزتيكا، الأولى أمام جنوب إفريقيا في الافتتاح، والثانية ضد تشيكيا، بينما ستواجه كوريا الجنوبية في مدينة غوادالاخارا.

وتستضيف مكسيكو سيتي خمس مباريات في المجمل، مقابل أربع مباريات لكل من غوادالاخارا ومونتيري.

وكان أفضل إنجاز للمكسيك في كأس العالم قد تحقق على أرضها، بعدما بلغت ربع النهائي في نسختي 1970 و1986.

وقال أغيري الذي كان ضمن تشكيلة المكسيك في مونديال 1986، لدى تعيينه مدربا للمنتخب للمرة الثالثة عام 2024 «لقد لعبت في كأس العالم التي أقيمت بالمكسيك، لذلك أعرف تماما معنى ذلك. الناس يعلمون أنني سأُقدم كل ما لدي، وسيكون لدينا منتخب يعكس شخصية مدربه، منتخب يقاتل ويترك روحه على أرض الملعب».

○ منتخب المكسيك.